معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة

(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية

لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد

وفاء جمال أحمد شلبي

إشراف

الأستاذة الدكتورة

ليلى أحمد السيد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتفرغ
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم
الدراسات النفسية للأطفال (سابقا)
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م

صفحة العنوان

اســـــم الطالبة : وفاء جمال أحمد شلبي

الدرجــة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اســـم الكليــة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـــــــامعــة : جامعة عين شمس

سنـــــة التخرج :

سنـــــة المنــح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطالبة : وفاء جمال أحمد شلبي

عنوان الرسالـــة : تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة (دراسة مقارنة).

اســـــم الدرجـــة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية لرعاية الأطفـــال ذوي الاحتياجات الخاصة

لجنة الحكم والمناقشة:

١- **أ.د/ ليلى أحمد السيد كرم الدين**
أستاذ علم النفس المتفرغ – قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ جمال شفيق أحمد**
أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال (سابقا)
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٣- **أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي**
أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة المنيا

٤- **أ.م.د/ محمد رزق البحيري**
أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /٢٠١٥م

موافقة مجلس المعهد
/ /٢٠١٥م

موافقة مجلس الجامعة
/ /٢٠١٥م

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: وفاء جمال أحمد شلبي

عنوان الدارسة: تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة (دراسة مقارنة).

جهة الدراسة: معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الدراسات النفسية للأطفال – جامعة عين شمس.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلي تقدير الخصائص النمائية لدى أطفال الروضة المقيدين في الصف الثاني K.G.2 ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال مقارنتهم معًا في (الانتباه والإدراك السمعي – الإدراك البصري – الإدراك الحركي والذاكرة).

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن حيث تم تحديد متغيراتها المعرفية عند الأطفال المقيدين في الصف الثاني من مرحلة رياض الأطفال من ذوي صعوبات التعلم النمائية فقط والأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط الحركة.

أدوات الدراسة:

١- مقياس رسم الرجل لـ جود أنف (٢٠٠٤).

٢- مقياس تقدير خصائص ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد: فتحي مصطفي الزيات).

٣- مقياس لقياس ADHD من ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

١- أن الأطفال المصابون بنقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد تواجههم صعوبة كبيرة في التركيز والانتباه والاحتفاظ به لفترة عند ممارسة أنشطتهم.

٢- أن الأطفال المصابون بصعوبات تعلم نمائية مع وجود نقص انتباه وفـرط في الحركة يتصفوا بسهولة الانخداع والانقياد للآخرين وسرعة الغضـب وثورة الانفعال وتقلب المزاج من وقت لأخر.

٣- لديهم بطء شديد في إتمام المهام التعليمية الموكلة إليهم والتي تتطلب تركيز وجهدًا ذهنيًا وعضليًا في نفس الوقت.

٤- كما أنهم يتصفون بضعف التوازن الحركي العام مما يؤثر على حركـات الطفل في الفراغ.

٥- يتصف هؤلاء الأطفال بإضطراب في الانتباه والشرود والعجز عن الانتباه ويميلون للتوجه للمثيرات الخارجية بسهولة.

٦- كما أن هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في التفكير أي أنه لا يستطيع تطبيق ما تعلمه كما أنه يجد صعوبة في فهم التعليمات اللفظية من المعلمة.

٧- يعاني هؤلاء الأطفال من ضعف في العلاقات الاجتماعية حيث أنهم يفشلون في إقامة علاقات مع من هم في نفس أعمارهم فقد يتصرف بعنـف مـع زملائهم أو بطريقة يفرضون بها أنفسهم على باقي زملائهم فـي محاولـة للتحكم فيهم.

الكلمات المفتاحية	**Key Words**
١- صعوبات التعلم النمائية	Learning Disabilities
٢- اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة	ADHD
٣- طفل الروضة	Kindergarten Child

صفحة شكر

أتقدم بخالص الشكر للسادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١- **أ.د/ ليلى أحمد السيد كرم الدين**
أستاذ علم النفس المتفرغ – قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ جمال شفيق أحمد**
أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال (سابقا)
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

كما أتقدم بالشكر للسادة الأساتذة الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة وهما:

١- **أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي**
أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة المنيا

٢- **أ.م.د/ محمد رزق البحيري**
أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

وكذلك الهيئات الآتية:

١- مدرسة الشيخ زايد التجريبية لغات بإدارة الشيخ زايد التعليمية بمحافظة الجيزة.

٢- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.

شكر وتقدير

إن الشكر لله والحمد لله على عونه وتوفيقه لإتمام هذه الدراسة

وأخيرًا وبعد شكر الله والثناء عليه لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر وأجل آيات العرفان بالجميل إلي كل من مدَّ لي يدًا بخير داعية الله أن يجزيه عني خير الجزاء، ولذا فإنني أحني الرأسي إجلالًا وشكرًا وتقديرًا وعرفانًا بالجميل لمن هي غنية عن التعريف والبيان **أ.د/ ليلي أحمد السيد كرم الدين** أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة ولتفضلها مشكورة بقبول استكمال الإشراف على رسالتي بعد وفاة مشرفي الأول فبثت في روح الأمل من جديد فلها مني خالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلي الأخ الأكبر والمعلم الناصح **أ.د/ جمال شفيق أحمد** علي ما قدمه لي من عطاء ونصح فله مني كل التقدير والاحترام والاعتراف بالجميل.

وإلي الحاضر الغائب إلي روح **الأستاذ الدكتور/ كاميليا إبراهيم عبدالفتاح** العالمة الجليلة والسيدة الفاضلة التي تعجز كلماتي علي الوفاء بحقها وجميل صنيعها وأسأل الله لها العفو والمغفرة.

اشكر كذلك أساتذتي الكرام الذين تفضلوا بقبول مناقشتي في هذه الرسالة فلهم مني الشكر والتقدير.

ولا يستقيم الثناء والشكر دون وصلة بأصل العطاء وفيض المحبة بأهلي وأسرتي فإلي أبي الجليل د./ جمال أحمد شلبي رحمه الله وإلي أمي الفاضلة رحمة الله عليها فلهما أهدي هذا العمل وأسأل الله أن يجزيهما أجرًا علي ما احتملاه معي من مشقة في تربيتي وتعليمي.

وأخيرًا أهدي هذا الجهد إلي تؤم روحي **زوجي المهندس/أحمد محمد فتحي** الذي وقف معي منذ بداية مسيرتي مشجعًا تارة ومحاورًا تارة أخري ومتابعًا لكل خطوة وكان معي دومًا علي الطريق قوة دافعة ساعدتني علي تخطي الكثير من الصعاب وأدين له بالفضل والعرفان فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأخيرًا فإن الكمال لله وحده وإن كان هناك نقص أو خطأ أو نسيان فمني.

وأختم شكري وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	١-٦
- مقدمة الدراسة.	١
- أولًا: مشكلة الدراسة.	٢
- ثانيًا: أهداف الدراسة.	٣
- ثالثًا: أهمية الدراسة.	٣
- رابعًا: فروض الدراسة.	٤
- خامسًا: أدوات الدراسة.	٥
- سادسًا: حدود الدراسة.	٥
- سابعًا: التعريفات الإجرائية للدراسة.	٥
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	٧-٤٠
- أولًا: صعوبات التعلم.	٧
- ثانيًا: تعريف صعوبات التعلم.	٨
- ثالثا: تصنيفات صعوبات التعلم.	١٢
- رابعًا: تشخيص صعوبات التعلم.	١٣
- خامسًا: أسباب صعوبات التعلم.	١٦
- سادسًا: تحديد المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية.	١٧
- سابعًا: خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.	٢٠
- ثامنًا: النماذج والنظريات المفسرة لصعوبات التعلم النمائية.	٢٠

الموضوع	الصفحة
- تاسعًا: مفهوم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.	٢٢
- عاشرًا: أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.	٢٤
- الحادي عشر: تشخيص اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.	٢٧
- الثاني عشر: أسباب اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.	٣٠
- الثالث عشر: النظريات المفسرة لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD.	٣٣
- الرابع عشر: علاقة إضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط بصعوبات التعلم النمائية.	٣٦
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٤١-٦٥
- أولًا: دراسات تناولت صعوبات التعلم النمائية.	٤١
- ثانيًا: دراسات تناولت صعوبات التعلم النمائية مع نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD.	٤٧
الفصل الرابع **منهج الدراسة وإجراءاتها**	٦٦-٧٨
- أولًا: منهج الدراسة.	٦٦
- ثانيًا: عينة الدراسة.	٦٦
- ثالثًا: أدوات الدراسة.	٦٩
- رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة.	٧٨

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**	٧٩-٨٩
- أولًا: نتائج الفرض الأول ومناقشتها.	٧٩
- ثانيًا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.	٨١
- ثالثًا: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.	٨٣
- رابعًا: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها.	٨٥
- خامسًا: نتائج الفرض الخامس ومناقشتها.	٨٧
- سادسًا: عرض ملخص لنتائج الدراسة.	٨٨
- سابعًا: توصيات الدراسة.	٨٩
- ثامنًا: الدراسات المقترحة.	٨٩
مراجع الدراسة	٩٠-١٠١
- أولًا: المراجع العربية.	٩٠
- ثانيًا: المراجع الأجنبية.	٩٦
ملاحق الدراسة	١٠٢-١١٤
- مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية (فتحي مصطفي الزيات).	١٠٢
- مقياس تقدير صعوبة نقص الانتباه وفرط الحركة (إعـــداد الباحثة).	١١٠
ملخص الدراسة باللغة العربية.	١١٥-١١٧
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	**1 - 4**

ثانيًا: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	المتوسط والانحراف المعياري لعمر عينة الدراسة وقيمة "ت".	٦٨
٢	المتوسط والانحراف المعياري لمستوى الذكاء عينة الدراسة.	٦٩
٣	دلالة الفرق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس صعوبات الانتباه.	٧٥
٤	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.	٧٦
٥	معامل الثبات بطريقة تحليل التباين.	٧٦
٦	دلالة الفرق بين الذكور والإناث في الخصائص النمائية.	٧٩
٧	دلالة الفرق بين الذكور والإناث في درجة صعوبات التعلم النمائية.	٨١
٨	دلالة الفرق بين المصابين وغير المصابين بقلة الانتباه في درجة الخصائص النمائية.	٨٣
٩	دلالة الفرق المصابين وغير المصابين بفرط الحركة في درجة الخصائص النمائية.	٨٥
١٠	دلالة الفرق المصابين وغير المصابين بالاندفاعية في درجة الخصائص النمائية.	٨٧

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة.

أولاً : مشكلة الدراسة.

ثانيًا : أهداف الدراسة.

ثالثًا : أهمية الدراسة.

رابعًا : فروض الدراسة.

خامسًا : أدوات الدراسة.

سادسًا : حدود الدراسة.

سابعًا : التعريفات الإجرائية للدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال أهم مرحلة في حياة الفرد فهي التي يتحدد فيها ملامح شخصيته ومما لا شك فيه أن التعليم المدرسي له دور كبير في كل المجالات وخاصة مجالات النمو الجسمي والحركي والعقلي حيث يساعد التعليم المدرسي في مرحلة الروضة على اكتساب الاتجاهات والميول كما يساعد الطفل على اكتساب القدرة على التقليد السليم وتكوين الشخصية ولذالك كان الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وخصائصها لما لها من أهميه في تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة.

وعندما يبدأ الأطفال حياتهم الدراسية في مرحلة رياض الأطفال يكونوا نشيطون ومقبلون على التعلم ولكن عندما يحدث إضطراب للطفل ويجد الوالدان طفلهما لديه نقص في الانتباه والذي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ويجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التي يكلفون بها كما أن هناك أطفال غير قادرين على القراءة أو الكتابة أو الهجاء بالرغم من أن الطفل طبيعي في نموه العقلي والسمعي والبصري.

وبالتالي ينتج عن ذالك تأثير سلبي على الأطفال في انخفاض تقديراتهم لأنفسهم والذي قد يؤدى إلى بعض الأعراض الاكتئابيه نتيجة لوصفهم بأنهم فاشلون دراسيا وقد يؤدى ذالك إلى فشلهم الاجتماعي وظهور سلوكيات خاطئة.

ولقد أشار (محمد قاسم عبد الله ٢٠٠٠) أن إضطراب فرط الحركة مع ضعف الانتباه يحدث بنسبة ٣-٥% بين أطفال المدارس وحوالي طفل واحد في كل صف تقريبا يعاني من هذا الاضطراب وان الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب هم في خطر التعرض للسلوك المضاد للمجتمع أو الانحراف في مراحل النمو المختلفة.

وبالتالي ترى الباحثة أن تقدير بعض الخصائص للأطفال من ذوى صعوبات التعلم النمائية ومقارنتها مع خصائص الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص

الانتباه وفرط الحركة من ذوى صعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال يساعد المهتمين في المجال التربوي ومجال الطفولة في وضع خطط علاجيه للتدخل المبكر لتخفيض تأثير هذه الاضطرابات سواء صعوبات التعلم أو إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوى صعوبات التعلم النمائية على هؤلاء الأطفال حيث إن قابلية هؤلاء الأطفال لاحرازاى تقدم أو نجاح تتضاءل مع تأخر الكشف عليهم ومعرفة خصائصهم.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) من الاضطرابات التي تسبب العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية في رياض الأطفال وقد تعاني معلمة رياض الأطفال من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة داخل قاعة النشاط حيث يؤدي النشاط الزائد إلى حدوث فوضي وعدم نظام، كما أن نقص الانتباه لدى هؤلاء الأطفال يؤثر سلبًا على أدائهم للأنشطة في الروضة ولدى هؤلاء الأطفال عدم القدرة على الانتباه وفهم المطلوب وهو مظهر مهم للتشخيص لهذه الاضطرابات بالإضافة إلى التهور وسرعة الانفعالات وللمظاهر السابقة تأثير على الطفل فهو يعاني من شعور بالنقص وانخفاض الذات ومستوي الاكتئاب.

(عبير عبدالحليم عبدالباري، ٢٠٠٦)

كما أن مشكلة صعوبات التعلم تكمن في انتشارها لدى مجموعة كبيرة من الأطفال الذين يمتلكون مستوي عادي من الذكاء وقد يكون مرتفعًا من حيث القدرات والإمكانيات الجسمية والعقلية والحسية إلا أن معدل تحصيلهم الدراسي يكون أقل من ذلك بكثير وهو ما يطلق عليه التباعد بين الإمكانات والنتائج، أي بين إمكانيات الأطفال التي تعتبر عادية والنتائج التي يحققونها في المستوي الدراسي، ومن مظاهر خطورة هذه المشكلة تأثيرها السلبي العميق على شخصية الطفل في سنواته الدراسية الأولي.

(كريمة عثمان إمام، ٢٠٠١)

وبالتالي فإن التعرف على بعض الخصائص النمائية للأطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة والخصائص النمائية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في

مرحلة رياض الأطفال ضروري في التوصل إلي الأساليب المناسبة للتعامل مع هؤلاء الأطفال ووضع برامج علاجية للتدخل المبكر لمواجهة هذه المشكلة.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الآتي:

هل تختلف الخصائص النمائية للأطفال من ذوي صعوبات التعلم النمائية في (الانتباه/ الإدراك الحركي/ الإدراك البصري/ والإدراك الاستماعي/ الذاكرة) عن الأطفال من ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة المصابين بصعوبات تعلم نمائية في مرحلة رياض الأطفال.

ثانيًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقدير بعض الخصائص النمائية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية ولديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال مقارنتهم معًا في مرحلة رياض الأطفال ومن ثم التوصل إلى بعض التطبيقات التربوية التي تساعد في رعاية هؤلاء الأطفال فإن بلوغ هذا الهدف سيساعد المختصين في توجيه الاهتمام لهؤلاء الأطفال منذ بداية المشكلة، وبالتالي سيقلل الفاقد التعليمي فيما بعد.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتصدي لدراسته وهو تقدير بعض الخصائص النمائية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ولديهم صعوبات التعلم النمائية ومقارنتهم معًا في (الانتباه/ الإدراك الحركي/ الإدراك البصري/ الإدراك الاستماعي/ الذاكرة).

ومما لا شك فيه فإن معرفة هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية:

من الناحية النظرية: تبرز الأهمية النظرية في:

١- الكشف عن بعض الخصائص النمائية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الروضة (الانتباه – الإدراك الحركي – الإدراك البصري – الإدراك السمعي – الذاكرة).